



المملكة المغربية
وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية

جامعة القرويين
مؤسسة دار الحديث الحسنية

مشروع ديباجة ندوة

فقه النوازل عند المالكية تأصيلاً وتطبيقاً

الأربعاء والخميس 1 - 2 مارس 2017

الديباجة

عرف الإنتاج الفقهي المالكي ثراء وتنوعاً استوعب ضرباً من التصنيف عنيت بالاستدلال لأقوال المذهب، وجمع مسأله، إضافة إلى إيلاء عناية خاصة بالفقه العملي الذي أبرزه فقهاء المالكية في كتب النوازل، والفتاوى، والوثائق، وأقضية الحكام.

وقد ازدهر التأليف في الفقه العملي بالأندلس ابتداء من القرن الرابع الهجري، وغلب على مدارس المالكية الذين سلكوا فيه مسلك أهل الأندلس والمغرب. ويتلخص هذا المسلك في أن عمل القضاة والمفتين السابقين يصير مرجعاً للقضاء والإفتاء في النوازل. فما جرى به العمل عندهم نوعان: الأول - وهو الأصل - هو عمل المفتين والقضاة السابقين، وكان هؤلاء يعتمدون على القول المشهور في المذهب. والنوع الثاني: مسلك مغربي محض، التجأ إليه القضاة والمفتون في العصور المتأخرة، خاصة بعد القرن العاشر. ومعناه: العمل بقول ضعيف أو شاذ لأجل عرف مؤثر، أو ضرورة ملجئة، أو عموم بلوى، أو مصلحة معتبرة.. وهذا النوع أصبح من ثوابت المذهب المالكي، وحلت به مشاكل كثيرة، كمسألة عدالة الشهود: فلما قل الشهود العدول التجأ القضاء إلى شهادة اللفييف: اثني عشر شاهداً، الأمثل منهم فالأمثل. فالأوضاع في العصور المتأخرة تغيرت، وانعدم الورع أو كاد، وضعف وازع الدين، فاضطر العلماء إلى أن يستوعبوا الوضع بحلول يقي بها المجتمع تحت سلطة الشريعة.

وينبغي على دراسة فقه النوازل فوائد منهجية وعلمية واجتماعية، حيث يمكن من خلالها معرفة أحوال المجتمعات من الناحية الاجتماعية، والسياسية، والاقتصادية، والتعرف على مناهج فقهاء المالكية في القضاء والتقاضي في النوازل، والوقوف على القواعد التي اعتمدها في حل المشكل من المسائل ومدى مناسبتها للتطبيق في العصر الحاضر.

أهداف الندوة

تتوخى الندوة تحقيق المطالب الآتية:

- إبراز جهود فقهاء المالكية في دراسة النوازل الفقهية ومدى مناسبة توظيف تلك الجهود في الدرس الفقهي المعاصر.
- الوقوف على التطور التاريخي للفقه النوازلي عند المالكية .
- الوقوف على طريقة فقهاء المالكية في التوصل للحكم الشرعي الملائم للنازلة.
- بيان سبل الإفادة مما في الفقه المالكي من قواعد منهجية لمعالجة المستجدات.

محاور الندوة

نقترح لتحقيق هذه المطالب محورين للدرس والبحث:

المحور الأول: محور تأصيلي نظري، يدور على القضايا الآتية:

- أسباب عناية المالكية بفقه النوازل.
- خصائص ومميزات فقه النوازل في المذهب المالكي (استئناف النظر الاجتهادي في النازلة/ ظاهرة تعدد الفتاوى في النازلة الواحدة/ طرائق الاستدلال في تقرير الحكم على النازلة/ أثر الخلاف المذهبي في أجوبة الفقهاء النوازلين/ العلاقة بين أحكام القضاة وفتاوى الفقهاء في النازلة).
- الفوائد التاريخية والحضارية لفقه النوازل.
- القواعد المنهجية لفقه النوازل.
- كيف نجعل من فقه النوازل رافداً منهجياً للاجتهاد الفقهي في نوازل العصر؟

المحور الثاني: محور تطبيقي، يعني بدراسة نازلة فقهية ذات شأن وأهمية في عصرها، ويمكن الإفادة منها في الاجتهاد المعاصر، على أن تأخذ الدراسة بعين الاعتبار العناصر الآتية:

- أهمية النازلة (موضوعها، المفتي فيها، تداعياتها...).

- الصناعة الفقهية المستعملة في تحرير النازلة.
- أوجه الإفادة منها في معالجة نظائرها من المستجدات.

معلومات ومواعيد مهمة

- تتكلف المؤسسة بإقامة المشاركين من داخل المغرب وخارجه وتنقلاتهم، شريطة تأكيد حضورهم قبل شهرين من موعد الندوة.
- توجه ملخصات البحوث مرفقة باستمارة المشاركة والسيرة الذاتية للمشارك باسم مدير مؤسسة دار الحديث الحسنية على البريد الإلكتروني: nadawate.edhh@gmail.com قبل 2016/03/06.
- ترحو اللجنة المنظمة التوصل بالبحوث كاملة قبل 2016/09/15.
- يتم الإعلان عن البحوث المقبولة بقرار لجنة التحكيم يوم 2016/10/25.

ملاحظات

- قبول الملخص لا يعني قبول البحث إلا إذا استجاب لمعايير لجنة التحكيم.
- لا يشارك في الندوة من لم يقدم البحث الكامل للجنة.
- ستقوم المؤسسة بطبع أعمال الندوة بما فيها البحوث التي قبلت ولم يستدع أصحابها للمشاركة.

أعضاء لجنة التواصل

+212661912466	أ.د. الناجي لمين	+212661094337	أ.د. عبد الحميد عشاق
+212661081682	أ.د. عبد الهادي الخليلي	+212661107569	أ.د. أحمد العمراني
+212661697065	أ.د. عبد الرحمن الهياوي	+212661796754	أ.د. عبد المجيد محيب
+212661840761	د.ة حنان بنشقرون	+121661437805	أ.د. الطيب المنوار
		+212661929461	عبد الرحيم مطر

هاتف المؤسسة : +212537571523/24 / الفاكس : +21212537571523

الموقع الإلكتروني : www.edhh.org

البريد الإلكتروني: nadawate.edhh@gmail.com